

النهاية في غريب الأثر

{ حدر } ... في حديث الأذنان [إذا أذّنَ نَتَ فترسّلْ وإذا وإذا أقمتَ فاحْدُرْ]
أي أسرع . حدر في قراءته وأذانه يَحْدُرُ حَدْرًا وهو من الحدود ضدّ الصُّعود
ويَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

(س) ومنه حديث الاستسقاء [رأيت المطر يَتَحَادِر على لحيته] أي ينزل ويَقْطُر
وهو يَتَفَاعَل من الحدود .

(هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه [أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلُّها يَبْضَعُ
ويَحْدُر] حدر الجلد يَحْدُرُ حَدْرًا إذا ورمَ وحْدَرَتْهُ أنا ويُرْوَى يَحْدُرُ
بضم الياء من أَحْدَرَ والمعنى أن السَّياط بَضَعَتْ جِلده وأورَمَتْهُ .
(س) ومنه حديث أمّ عطية [وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَحْدَرُ شَيْءٌ] أي أَسْمَنُ شَيْءٌ
وأَغْلَظُهُ . يقال : حْدُرَ حَدْرًا فهو حَادِرٌ .

- ومنه حديث ابن عمر [كان عبدُ الله بن الحارث بن نوْفَلٍ غُلَامًا حَادِرًا] .
- ومنه حديث أبرهة صاحب الفيل [كان رجلاً قَصِيرًا حَادِرًا دَحْدَاحًا] .
(س) وفيه [أنَّ أبِيَّ بن خَلَفٍ كان على بَعِيرٍ له وهو يقول يا حْدَرَاهَا]
يُريدُ : هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِثْلَ هَذَا . وَيَجُوزُ أن يُريدَ يا حْدَرَاءَ الإبل
فَقَصَرَهَا وهي تَأْنِثُ الأَحْدَرَ وهو الممْتَلِئُ الفَخِيزُ الدقيق الأعلى وأراد
بالبعيرها هنا الذِّقَّة وهو يَقَع على الذِّكْر والأنثى كالإنسان .

(هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه : ... أَنَا السَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ ...
الْحَيْدَرَةُ : الأَسَدُ سُمِّيَ به لَغِلَظِ رَقَبَتِهِ والياء زائدة . قيل إنه لما وُلِدَ
عَلِيٌّ كان أبوه غَائِبًا فَسَمَّيْتَهُ أُمُّهُ أَسَدًا بِاسْمِ أَبِيهَا فَلَمَّا رَجَعَ سَمَّاهُ
عَلِيًّا وأراد بقوله حَيْدَرَةَ أَنَهَا سَمَّيْتَهُ أَسَدًا . وقيل بل سَمَّيْتَهُ حَيْدَرَةَ